{ حرمت عليكم لميتة ولدم ولحم لخنزير ومآ أهل لغير به ولمنخنقة ولموقوذة ولمتردية ولنطيحة ومآ أكل لسبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على لنصب وأن تستقسموا بلأزلام ذلكم فسق ليوم يئس لذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم وخشون ليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم لأسلام دينا فمن ضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن غفور رحيم } وقال تعالى { ومن يبتغ غير لإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في لآخرة من لخاسرين } وقال تعالى { إن الدين عند لإسلام وما ختلف لذين أوتوا لكتاب إلا من بعد ما جآءهم لعلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات فإن سريع لحساب } وقال تعالى { كان لناس أمة واحدة فبعث لنبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم لكتاب بلحق ليحكم بين لناس فيما ختلفوا فيه وما ختلف فيه إلا لذين أوتوه من بعد ما جآءتهم لبينات بغيا بينهم فهدى لذين آمنوا لما ختلفوا فيه من لحق بإذنه و يهدي من يشآء إلى صراط مستقيم } .

قال أبو محمد فنقول لمن جوز أن يكون ما أمر ا تعالى به نبيه عليه السلام من بيان شريعة الإسلام لنا غير محفوظ وإنه يجوز فيه التبديل وأن يختلط بالكذب الموضوع اختلاطا لا يتميز أبدا أخبرونا عن إكمال ا دينا ورضاه الإسلام لنا دينا ومنعه تعالى من قبول كل دين حاشا الإسلام أكل ذلك باق علينا ولنا إلى يوم القيامة أم إنما كان ذلك للصحابة Bهم فقط أم لا للصحابة ولا لنا ولا بد من أحد هذه الوجوه .

فإن قالوا لا للصحابة ولا لنا كان قائل هذا القول كافرا لتكذيبه ا تعالى جهارا وهذا لا يقوله مسلم وأن قالوا بل كان كل ذلك باق لنا وعلينا إلى يوم القيامة صاروا إلى قولنا ضرورة وصح أن شرائع الإسلام كلها كاملة والنعمة بذلك علينا تامة وأن دين الإسلام الذي ألزمنا ا تعالى اتباعه لأنه هو الدين عنده D متميز عن غيره الذي لا يقبله ا تعالى من أحد وأننا و الحمد قد هدانا ا تعالى له وأننا على يقين من أنه الحق وما عداه هو الباطل وهذا برهان ضروري قاطع على أنه كل ما قاله رسول ا A في الدين وفي بيان ما يلزمنا محفوظ لا يختلط به أبدا ما لم يكن منه .

وإن قالوا بل كان ذلك للصحابة Bهم وليس ذلك لنا ولا علينا كانوا